[388] عدم نجاسة الماء القليل (1) انتهى. ترجمة العلامة محمد باقر المجلسي ومن السادسة: محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير بالمجلسي، وهذا الشيخ كان اماما في وقته في علم الحديث وسائر العلوم، شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان، رئيسا فيها بالرئاسة الدينية والدنيوية، اماما في الجمعة والجماعة. وهو الذي روج الحديث ونشره ولا سيما في الديار العجمية، وترجم لهم احاديث العربية بأنواعها بالفارسية، مضافا إلى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده. وقد كان مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور، فلما مات انتقصت أطرافها وبدأ اعتسافها، وأخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار، ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى حتى ذهبت من يده. قال في اللؤلؤة: ولشيخنا المذكور من المصنفات كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم، وهو يشتمل على مجلدات وكتب: كتاب العقل والعلم والجهل، وكتاب التوحيد، وكتاب العدل والمعاد، وكتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم، وكتاب قصص الانبياء، وكتاب تاريخ نبينا صلى ا عليه وآله وأحواله، وكتاب الامامة وفيه جوامع أحوالهم عليهم السلام، وكتاب الفتن وفيه ما جرى بعد النبي صلى ا عليه وآله من غصب الخلافة وغزوات أمير المؤمنين عليه السلام. وكتاب تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله وأحواله، وكتاب تاريخ فاطمة عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام وفضائلهم ومفاخرهم، وكتاب تاريخ علي بن الحسين، ومحمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام، وفضائلهم ومعجزاتهم، وكتاب تاريخ علي بن موسى الرضا، ومحمد بن علي الجواد، وعلي بن محمد الهادي، والحسن بن علي العسكري

_____ (1) لؤلؤة البحرين ص 7 - 10. [*]

_____